

البحر الزخار (مسند البزار)

2512 - حدثنا عمرو بن علي و يحيى بن حكيم قالا : أخبرنا مكي بن إبراهيم قال : أخبرنا موسى بن عبيدة عن أبي الأزهر عن سلمان - B - أن رسول الله - A - (خرج يعود رجلا من الأنصار فلما دخل عليه وضع يده على جبهته فقال : كيف تجدك ؟ فلم يحر إليه شيئا فقليل : يا رسول الله إنه عنك مشغول فقال : خلوا بيني وبينه فخرج النساء من عنده وتركوا رسول الله - A - فرفع رسول الله - A - يده فأشار المريض أن أعد يدك حيث كانت ثم ناداه يا فلان ما تجد قال : أجدني بخير وقد حضرتي اثنان أحدهما أسود والآخر أبيض فقال رسول الله - A - : (أيهما أقرب منك ؟ قال : الأسود قال : إن الخير قليل وإن الشر كثير قال : فمتعني منك يا رسول الله بدعوة قال رسول الله - A - : اللهم اغفر الكثير وأنم القليل ثم قال : ما ترى ؟ قال : خيرا بأبي أنت وأمي أرى الخير ينمى وأرى الشر يضمحل وقد استأخر عني الأسود قال أي عملك كان أملك بك ؟ قال : كنت أسقي الماء فقال رسول الله - A : اسمع يا سلمان هل تنكر مني شيئا ؟ قال : نعم بأبي وأمي قد رأيته في مواطن ما رأيته على مثل حاله اليوم قال : إني أعلم ما يلقي ما منه عرق إلا وهو بألم الموت على حدته) .

و موسى بن عبيدة كان رجلا مشغولا بالعبادة و أبو الأزهر لا نعلم روى عنه إلا موسى بن عبيدة